مقدمة:

إن تطور الانسان عبر مراحل التاريخ رافقه تطور المدينة التي كانت تتأثر بالعوامل المناخية والاقتصادية والدينية حيث ظهرت المدن الإسلامية بعد الهجرة وكانت قبلها مدن رومانية التي حملت طابع الحضارة الرومانية ،ولكن بعد الحرب العالمية الثانية وبعد تضرر وهدم معظم المدن الأوروبية ظهرت مدن جديدة كانت نتيجة دراسات وأبحاث مسبقة وانعكست هذه الدراسات والأبحاث على مدن العالم الثالث وكانت من ضمن هذه المدن الجزائرية التي عرفت ثورة في السكن بعد الاستقلال وهجرة من الأرياف الى المدن صاحبها ظهور مدن جديدة ولكن في مطلع العقد الأخير من القرن العشرين واجهة المدن الجزائرية تحديات متنوعة أثرت في توازن الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسكان ساهمت في تردي حالة الأحياء في عدد كبير من المناطق الصحراوية ورغم أن برج باجي مختار مدينة حدودية وطريق القوافل التجارية القادمة من منطقة توات الى الدول المجاورة (كمالي والنيجر) إلا أنها كانت من المدن التي تأثرت حيث أصبحت جل أحياء المدينة مهمشة ومعزولة وحي 20أوت مثلا لهذه الظاهرة حيث يعاني من عدة مشاكل عمرانية ومعمارية ووظيفية أثرت على النسيج الحضري للحي خاصة وللمدينة عامة

ولهذا نسعى من خلال دراستنا الى التدخل على هذا الحي وإعطائه كفيلة تراعى معايير تقنية حديثة الطابع العمراني للمدينة ودمجه ضمن النسيج الحضري للمدينة مع الحفاظ على الخصائص العمرانية والمعمارية والاجتماعية له مع العلم أن خطة البحث تضم أربعة فصول وهي على النحو التالي:

الفصل التمهيدي: عبارة عن مدخل للموضوع، نتناول فيه الإشكالية ،الأهداف ،الفرضيات ،دوافع اختيار الموضوع ، والمنهجية .

الفصل الأول :يتضمن تحديد المصطلحات والمفاهيم الخاصة بجوانب الموضوع .

الفصل الثاني : يتضمن جزئيين الأول خاص بتحليل المدينة (مدينة برج باجي مختار) والثاني خاص بتحليل منطقة الدراسة (حي 20 أوت) .

الفصل الثالث : نتناول فيه المشروع التنفيذي من حيث التدخلات والبرمجة ،مبادئ التدخل ،مخطط التهيئة المقترح .